العدد ١٥٣ من المجلد الثالث في ٢٩ تشرين الثاني ٩١٨ ﴿ الجمعة ﴾ الموافق ٢٤ صفر ٣٣٧ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

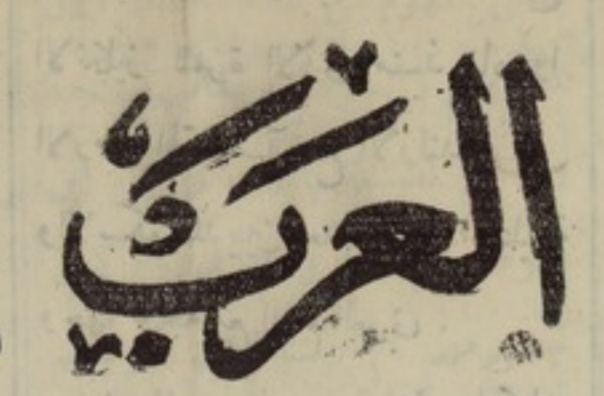
عن سنه كاملة : ٢٠ ربية في بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات »

وعن ثلاثة » : ٦ »

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان



العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة

المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات روتر

دخول مراكب الحلفاء البحر الاسود

باريس في ٢٥ ت٢ : دخلت مراكب الحلفاء الحربية البحر الاسود وسارت مدمرات الى [سولينا] و [كالاتز] وتذهب طرادة ومدمرتان انكليزيتان الى [نوفوروسسك] و (بوتي) (وباطوم) وتذهب طرادة ومدمرتان انكليزيتان ايضاً الى (طرابزون) و (سمسون) و (سينوب) . وصدرت مذكرة في باريس ذكر فيها انه تم جمع الالغام من البوسفور .

راي جنبولاد بك في حالة تركية قبل الهدنة

نشرت جريدة (اربيتر تسايتنغ) في الايام الاخيرة من الحرب قبل انكسار دولتي الوسط وتابعتيهما المغرورتين بهما . حديثاً جرى بين مندوبها وناظر الخارجية التركي الجديد حينئذ اسماعيل جنبولاد بك الذي وصف بكل صراحة حالة تركية السيئة وما يجري فيها من السلب والنهب والاعمال المنكرة والتعاسة والشقاء الضاربة اطنابها في البلاد فقال : ان كل واحد يشعر ان هذه الحالة لا يمكن ان تدوم وانه ينبغي ان تتخذ التدابير الفعالة لصيانة الامة من الفناء . وان مساعينا لا تحصر بعد هذا على تسيير الحرب فقط . وسيكون منهاج الوزراء بسيطاً وهو انفاذ القانون .

— الشكوك في فرنسة —

ذكرت شركة برقيات هافاس ان الفرنسويين لا يزالون يرتابون من حكومة المانية وان الضعف الذي تتظاهر به ليس حقيقياً وهم مصرون على انفاذ شروط الهدنة بتمامها . وقد قام سكرتير الدولة الثاني للحرب في مجلس النواب وابان عن غاية المانية من طلب تخفيف شروط الهدنة وان ذلك تكون عاقبته مضرة للحلفاء .

وان الغاية من البرقية التي بعث بها المرشال هندنبرك من مركز القيادة العامة الى حكومته وبين فيها ان المانية ضعيفة ولا يمكنها استئناف الحرب حتى ولا مع فرنسة وحدها ليست الا خدعة يقصد منها اخماد سورة الحلفاء وتخفيف هممهم ويبين البعض ان ليس ذلك الا فخ ينصبه الالمان للحلفاء .

وقد حبذت الجرائد الفرنسوية رفض المرشال فوش تغيير شيء من شروط الهدنة وقالت ان المانية تسعى في اجتلاب العطف نحوها والتفريق بين الحلفاء واميركة لكن الصلح لا يكون قريباً الا متى نفذت شروط الهدنة الانفاذ كله .

امستردام . في برقية من المانية ان لجنة الهدنة احتجت على المرشال فوش لرفضه التخفيف من شروط الهدنة ويبينون ان الشروط لا يمكن تحقيقها وان الالمان مهددون بالفوضى والمجاعة . وتبذل المانية كل ما في وسعها لاتمامها لكنها لا يمكنها ان تضمن انفاذها بنظام ودقة .

اعلن مجلس العمال والجنود ان بلاد (اولدنبرك) وشرق (فرسلند) و (برمن) و (هنبرك) و(شلسوك - هولستاين) تألفت منها جمهورية عاصمتها (هنبرك) .

امستردام : عقد في برلن اجتماع من العمال على دعوة السوفييت وقرر فيه طلب جمع مؤتمر من جميع مجالس السوفييت لانتخاب مجلس سوفييت مركزي يسن قانوناً اساسياً تصدق عليه جمعية عمومية تجتمع على حسب رأي العامة .

— نهضة العالم العربي —

— الحرب حركته ويرجى ان يجدد مدنيته —

كتبت جريدة التيمس الانكليزية مقالة تحت هذا العنوان تناقلتها بعض امهات الصحف الاميركية والعربية في نيويرك وقد آثرنا نقل مؤداها لما فيها من تذكير بماض زاهر وامل بمستقبل باهر ولابانة رأى البريطانيين الخلص فينا :

ان سقوط بغداد قد جعل الشعب البريطاني ملامساً للعالم العربي - عالم الضجة والحركة والحمية والفصاحة - الذي قضت عليه غير الايام بان يذعن نحواً من الف سنة لسيادة عائلات تركية مختلفة باغية .

وفي هذه الآونة يظهر لعناصر العربي بمظهر محزن . فهو منقسم على ذاته وقد فرقت الحروب والثورات وسوء الحكم والفتوحات بين ابنائه فهم ذاهبون طرائق . ولكن لم تزل كامنة فيه القوى الحيوية التي لما صادفت ملعباً لها في ماضيات القرون كانت لها اثمار شهية . وفي الخرائب المتفرقة في سوريا والعراق وفلسطين آثار ناطقة بوصف الذكاء العربي وثماره .

فان غابات الاعمدة في تدمر وهياكل بعلبك العظيمة وقصرا الازهر وهبوردروم جيراش ومسرح عمان وكنائس حوران وشمال سوريا الكبيرة وجوامع دمشق واضرحتها وقلاع الكرك في البادية وصلخد وغيرهما تشهد كلها بنتائج قوة العقل العربي بعد اقتباس آداب اليونان ورومية وفارس وبزنطيه والافرنج .

وبواسطة غرائب الاقدار اصبح الانكليز للمرة الاولى منذ غادروا الارض المقدسة مع الارلنديين والاسكوتلنديين بعد الحرب الصليبية وجهاً لوجه مع العالم العربي .

ثم ان مصر عربية لغة ولكنك مالم تصل الى بغداد لا تعرف العربي وسجاياه الحقيقية التي اشهرها فصاحة اللسان وذكاء الفؤاد وقوة الحجة والشاعرية الرقيقة والميل الى المجون . والمداهنة عن دهاء والهياج الذي يبدو فيصم الآذان بين ساحل البحر المتوسط من الغرب وجبال بلاد الاكراد من الشرق وجبال طوروس من الشمال .

تلك البلاد الغربية التي سماها علماء الجغرافيا القدماء العراق والجزيرة والشام وسوريا وفلسطين .

ان ظواهر العالم العربي في هذه الايام غير جذابة . فالنظامات تكاد تكون مفقودة والفقر مخيم هنالك والجلبة عامة .

ولما كنت ممن لهم اعتقاد بالمستقبل فاني اخشى رد الفعل الذي قد يحدث في الافكار الانكليزية حينما يتحقق للعموم كيف نشر الاتراك الخراب والفاقة في بلاد كانت مهداً للسعادة التي دامت فيها نحواً من ثلاثة الاف سنة .

لم يزل العربي نشيطا كما كان قديماً من حيث قواه البدنية والعقلية ولكن الفرق عظيم بين ظواهر اموره الحاضرة والماضية .

ففي ايام الخلافة العباسية لم يكن العربي فقط راتعاً في بحابح السعادة بل ان في بطون التواريخ الصحيحة مايثبت انه انشأ حكومة منظمة واوجد ادارة راقية تدهش الذين يعرفون الاحوال الاجتماعية والسياسية التي يعيش فيها العربي في هذه الايام .

فان مدينة بغداد في عهد هارون الرشيد لم تكن ذات شوارع ضيقة وقذرة وخرائب واقواس ومآذن لاجمال فيها وجدران متداعية بل كانت مبنية بنظام هندسي متقن . شوارعها عريضة ونظيفة ولكل منها اسم يعرف به واحياء المدينة منظمة وفيها حكومة لا عيب فيها ، لها دوائر خاصة ومرتبة وفي ساحات المدينة ابراج عالية وجدران للابنية منيعة وبناؤها جميل .

ولم يكن اهالي بغداد على شيء من القذارة والخصاصة تنتابهم الامراض ويعضهم الجوع بنابه بل كانت عاصمة جديرة بهذا الاسم وفيها ادارة بوليس تامة وثكنات او معسكرات للجنود وكليات ومراصد وتجارة ناجحة ومحاكم شرعية ومستشفيات وملاجئ وحمامات عمومية وجمعيات لاتحاد العمال ومنتديات عامة .

وكان في بغداد جمعيات علمية وادبية راقية . وعلماء وشعراء وفلاسفة وسواس ومؤلفون واطباء وكان اهل العلم يعقدون اجتماعات ويتباحثون في المدارس والمجتمعات .

ان من يقلب صفحات التواريخ القديمة لا يجد الا قليلا من بيان احوال ذلك العالم الراقي الذي كانت بغداد عاصمته وقطب رحاه فان بغداد لم تكن عبارة عن واحة في صحراء بل كان حولها ايضاً مدن عامرة فعلاً مثل

دمشق الشام والموصل وراس العين واربيل وعشرات غيرها من المدن تحيط بها اما الان فلم يبق من اكثرها الا الاثار .

هكذا كان العالم العربي الذي سير جيوشه الى اقاصي تركستان وكان قبل ان بني بغداد قد دوخ البلدان حتى عبر البيرانه .

ولابد من القول ان العرب كانوا فاتحين ولكنهم لم يكونوا مخربين فقد ارتقت الاداب والمعارف والهندسة والتجارة ايام كانت مقاليد الرئاسه على العالم الاسلامي في ايد عربيه .

ومع ان بعض حكام المقاطعات العربيه كانوا مستبدين وغالبا ظالمين فما من حاكم في ايام الخلافة العربية ترك مقاطعه دون ان يترك فيها اثراً حسنا كاضافه معهد علمي اوفني اوغير ذلك الى مافيها من مظاهر الرقي واسبابه .

فمن اين جاء هذا الخراب والفقر الى العرب . . في ايام شارلمان كانت اوروبا خارجة من اشد ظلمات التاريخ وكانت بغداد في اعلى ذروات مجدها. اما الان فان المقاطعات العامرة التي كانت بغداد عاصمتها الامبراطورية اصبحت صحاري قاحلة ، وبغداد نفسها لم يبق لها من السكان الا نحو مائة واربعين الف نفس بعد ان كانوا يعدون في ايام الخلافة العباسية بمليونين من النفوس .

هل انحطت اخلاق العرب ؟ والا فما هو السبب في ما صاروا اليه من سوء الحال ؟

من المؤكد ان اخلاقهم لم تنحط بالمعنى المفهوم من كلمة « انحطاط » فان عقولهم لم تزل متوقدة وصفاتهم مستحبة واراءهم اصيلة كما كانوا في ايام ابن بطوطه وابي نواس والطبري . وتركيب جسومهم تام ومتناسب كمزاياهم الفطرية ولهم من حذقهم وفصاحتهم مايبرهن على صدق عزائمهم

ومع ذلك فان هذا الشعب الذي جاء بالمدينة الى ثلث آسيا وشمال افريقيا برمته يعيش الان في صحاري وخرائب. فمن يحل هذه الاحجية

اما انا فيخيل لي ان الجواب الشافي هو هذا ان العقل العربي لاتظهر كل قوته الا اذا احتك بافكار شعوب اخرى . ومن اسنى الادلة على ذلك ان العرب القاطنين في البلاد العربية نفسها ظلوا على حالهم دون تقدم اوتأخر منذ ظهر النبي العربي . اما العرب الاخرون خارج البلاد العربية فقد تبدلت احوالهم بحسب الاحتكاك مع الشعوب التي جاوروها واخذوا عنها وما فتئوا يرتقون ويقتبسون من مدنيات اجنبية ويصلحون امورهم حتى اخضعهم الاتراك لابقوة السيف بل بانسلال العائلات التركية الى مجموعهم وبتتريك الجيوش المستأجرة ومن ذلك الحين فقد العرب مدنيتهم وثمارها وتقطعت اسباب الاحتكاك الفكري بينهم وبين الشعوب الاخرى ولم يبق لهم الا قلوب وادمغة ملؤها العزم والحزم والشاعرية وصفاء الذهن واحترام الذات

ولم يقو التركي على اضطهاد العربي واسترقاقه كما استرق الارمن والبلغار واليونان بل ظل العربي اسمى عقلا وادبا من حاكمه . وقد استطاع التركي مغالبته ونشر الخراب في عربستان ولكنه لم يتمكن من ارغامه على الاعتراف بالتفوق التركي .

— اطلاق سراح المسجونين —

يذكر الاهالي ان حضرة القائد العام وعد في منشوره الذي تلاه في الـ ٢ من هذا الشهر انه بمناسبه انتهاء الحرب انتهاءً ظافراً للحلفاء ينتخب عدد من المسجونين ويطلق سراحهم . ولابد ان الاهالي يهمهم الاطلاع على الطريقه التي تتبع في تنفيذ هذه الوعود .

ان اول امر قامت به الحكومه هو انها عفت عن جميع المسجونين الذين قضوا في السجن الى اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني ثلاثه اشهر او اكثر وسلكوا سلوكاً حسناً ثلث مدة الحكم. وقد تمتع بهذه الهبه نحو ٢٠٠ شخص.

وعلاوة على ذلك قد اعطيت الاوامر ان يشمل هذا العفو من مدة الحكم المسجونين الذين كانوا في السجن في الـ ٢ من هذا الشهر ولم يكونوا قد قضوا ثلاثه اشهر عند انقضاء هذه المدة بشرط ان يسيروا في اثنائها سيرة حسنة .

ثانياً وجد ان في السجن عدة اصناف من المسجونين الذين كانوا في خدمة الحكومة البريطانية واساؤا العمل في الفرص التي سنحت لهم واخذوا رشوة وجاروا على الاهالي .

وقد وجد ان البعض منهم عوقبوا عقاباً صارماً لانهم اتوا هذا العمل ولم يعلموا ان الامور في زمن الحكومة

البريطانية لم تبق على ماكانت عليه فى زمن الاتراك حيث كان الارتشاء من الامور المعتادة . وعليه خفض عن ١٣ منهم ربع مدة الحكم وعن ٣٣ نصف مدة الحكم الصادر عليهم .

وكان فى السجن غير هؤلاء كثيرون اذنبوا خلافا لقوانين الحصار ومايماثلها وبما ان هذه الاعمال ليست من الذنوب الكبيرة فقد اخلى سبيل ٦٦ مسجونا من هؤلاء . ومن الاخرين الذين عدوا من الصنف الثانى المذكور اعلاه وقضوا ماتبقى عليهم من مدة الحكم بعد تخفيفها

ويوجد ٢٧ مسجوناً اخر حكم عليهم من قبل مجالس عسكرية لكن اوراقهم ليست فى بغداد والحكومة مازالت تنظر فى قضاياهم .

وقد انتفع المسجونون من جميع الطبقات على حد سواء من العفو الذى وعد به حضرة القائد العام بدون تميز بين مذهب ومذهب وجنسيه واخرى والارقام التى ذكرناها اعلاه تتعلق بسجن بغداد فقط وفيه نحو ٥٠٠ مذنب . والعمل ذاته يجرى فى البصرة وفى مدن العراق الاخرى التى فيها سجون ملكيه .

— اعلان —

ادعى المحامى فهمى افندى الوكيل عن قاسم باشا الخضيرى ان لموكله بذمة ا ـ س ـ ماندى قبودان مركب سالمى الف ربيه سلمها بدلا عنه لدائرة الانحصار فطلب تحصيلها وتصديق الحجز الاحتياطى على المبلغ المدعى به من النقود العائدة للمرقوم فى شعبه استرن بنك فى العمارة وعند المحاكمة ثبت دعوى المدعى بالمقبوض المعطى من دائرة الانحصار ومعلقاً على اعتراض المرقوم واليمين وعليه صدر الحكم بتاريخ فى ٦ تشرين الثانى ٩١٨ وعدد ١٧٦ تحصيل المبلغ المذكور مع المصرف والفائدة وحيث انه مقيم فى محل مجهول اقتضى تبليغه بواسطة الاعلان وله حق الاعتراض والاستيناف من تاريخ الاعلان لمدة واحد وثلاثين يوماً .

٢٦ تشرين ٢ ٩١٨ رئيس محكمه البداءة

— اعلان —

قد وضعت فى المزايدة الدار الواقعة فى محلة البومفرج المرقمة برقم ٩/١٣٠ العائدة الى محمد بن عباس مقابل طاب فرجة بنت جبارة فمنذ تاريخ هذا الاعلان لمدة خمسة واربعين يوماً على الطالب ان يراجع دائرة الطابو والمنادى عبد الوهاب .

٢٩ تشرين الاول ٩١٨ دائرة الطابو

اعلان

قد وضع بالمزايدة اربعة عشر سهماً من اعتبار خمسة عشر سهماً من الدار الواقعة فى محلة بنى سعيد المرقمة برقم ١٢٧/١٠٥ و ١٢٩/١٦٥ العائدة الى فاطمة بنت سيد حسين مقابل طلب حنة بنت ابراهيم الشكرجى فمنذ تاريخ هذا الاعلان لمدة خمسه واربعين يوماً على الطالب ان يراجع دائرة الطابو والمنادى عبد الوهاب

٢٥ تشرين الاول ٩١٨ دائرة الطابو

— اعلان —

قد وضع فى المزايدة مائة وتسعة اسهم من اعتبار اربعماية وثمانين سهماً من الدار الواقعه فى محلة سوق الجديد المرقمه برقم ١٩/٣ العائدة الى احمد بن مهدى مقابل طلب عبد الرزاق بن قدورى فمنذ تاريخ هذا الاعلان لمدة خمسة واربعين يوماً على الطالب ان يراجع دائرة الطابو والمنادى عبد الوهاب

١٤ تشرين الثانى ٩١٨ دائرة الطابو

— الدكتور استاوروز —

— طبيب المستشفى الملكى —

يعاين مراجعيه كل يوم صباحاً اما فى المساء فمن الساعه الـ ٤ الى الـ ٦ زواليه وتكون المعاينه فى الاجزاخانة الشرقيه نمرة ٢٥٥ فى الشارع الجديد وصاحبها ديكران ملكيان .

— اعلان —

ان مائة وستة وخمسين سهماً من اعتبار ثمانية واثنى عشر سهماً من الدار الواقعة فى محلة القشل المرقمة برقم ابواب ١٨/١٠٧ العائدة الى جحلة بنت يامين الحلاق والمرهونة بمقابل ثلاثين ليرة بالوكالة الدوريه عند خاتون بنت ابراهام وذلك بموجب سند الرهن المؤرخ شباط ٣٢٩ والمرقم بعدد ١٥١ وان مدة الرهن قد انقضت والى الان لم تؤد بدل الرهن المذكور مع ربحه ولكون الراهنة المذكورة مجهولة المحل فعليه من تاريخ هذا الاعلان لمدة شهر اذا لم تؤد البدل المذكور مع ربحه ولم ترسل وكيلا بايفاء دينها واذا عندها افادة مشروعة ولم تراجع المحكمة وتستحصل حكماً بتأخير المعاملة فدائرة الطابو ستوضع السهام المذكورة بالمزايدة ولهذا جرى الاعلان

٢٦ تشرين الثانى ٩١٨ دائرة الطابو

— اعلان —

لقد تقررت احالة الدار الواقعة فى محلة السور المرقمة برقم ٧٢/٤٦ العائدة الى جمعة بن سلمان موقتاً الى حمدى افندى بن محمود رامز افندى بمبلغ الف وستمائة ربيه وذلك نتيجة المزايدة التى حصلت وكل من له رغبة فى المزايدة عليه ان يضم خمسة بالمائة وان يراجع دائرة الطابو من تاريخ هذا الاعلان لمدة خمسة عشر يوماً وبعد انتهاء المدة المذكورة تجرى الاحالة القطعية .

٢٤ تشرين الثانى ٩١٨ دائرة الطابو